

بالفيديو.. الصحفية الإيطالية تفجر مفاجأة مدوية بشأن مقابلتها مع السنوار بغزة



05 أكتوبر 2018 - 21:55

قالت الصحفية فرانشيسكا التي أجرت المقابلة مع رئيس حركة حماس في قطاع: "أن أول سؤال وجهته للسنوار، كان يدور حول أن هذه أول مرة يجري فيها مقابلة مع الصحافة الغربية، وليس مع الصحافة الإسرائيلية، كما ادعت "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وقالت الصحفية فرانشيسكا: "بداية أعتذر عن عدم تمكنني من التكلم باللغة العربية، ولكن اليوم أفضل الإيطالية عن اللجنة الإنجليزية؛ لأنها لغتي، من دون شك، فأنا إيطالية".

وأضافت: "للتوضيح، فأنا صحفية إيطالية مستقلة، لدي أي عقد عمل، لست يهودية ولا إسرائيلية، بل إيطالية، كتبت للصحيفة الإيطالية (فاتو كوتيدياتو) ومنذ أشهر كتبت لصحيفة (ريبوبليكا)".

وأوضحت الصحفية، أن مقالاتها تترجم إلى 24 لغة من بينهم اللغة العبرية، منوها إلى أنه عندما يتم ترجمة مقالاتها إلى اللغة اليابانية فإن ذلك لا يعني أنها تعمل للصحافة اليابانية.

وحول حوارها مع السنوار، قالت: "علم جيدا كيف نشأ الموضوع، أنا لا افهم ولا أتكلم اللغة العبرية، وبطبيعة الحال أنا اثق في هذه الترجمة واثق بالمترجم".

وأضافت: "أول سؤال وجهته إلى السنوار، ولكن ترجم إلى اللغة العبرية، يقول: (هذه أول مرة يتحدث السنوار مع الصحافة الإسرائيلية)، وهذا لم يحدث، بل كان سؤال هو: (هذه أول مرة السنوار يتكلم مع الصحافية الغربية؟)، وهذا ما أريد ان يكون واضحا جيدا".

وأضافت: "لهذا لسبب قررت ان أسجل مقطع فيديو بدلا من أكثر مقال صحفي؛ لأن هذا الذي سأقوله أريد ان قوله ليس فقط من خلال صوتي بل من خلال عيوني، لأن رام الله بيتي".

وتابعت الصحفية قولها: "عندما يتحدث السنوار معي، فهو لا يتحدث مع إسرائيل، ولا ما إيطاليا، انما يتحدث مع فرانشيسكا، ومن خلالي يتكلم مع العالم والمجتمع الدولي".

وأوضحت، أن ما حدث، بدأ قبل أن تنتشر المقابلة، لافتة إلى أن المقابلة مع السنوار ليست وجهة فقط إلى الإسرائيليين، مبينة أنه السنوار عندما يتحدث عن الحصار فلا يقصد فقط الحصار الإسرائيلي، حيث قالت: "هو تحدث عن العالم أجمع؛ لأن كل العالم مسؤول عن حصار غزة، وبشكل عام عن القضية الفلسطينية".

وأضافت: "قال لي السنوار: لا أريد أن أسمع كلمة تطبيع، وبالتالي لقد فهمت من أين بدأ كل هذا وشرحت لكم الموضوع"، متابعه بقوله: "لقد كنت شغافة تماما مع حماس، وقبل كل شيء كانت حماس صادرة وأمينه معي، وبالتالي نحن جميعا أنكباء والفتح أصبح واضحا للجميع".

واستكرت فرانشيسكا أنه بعد قرن من الصراع يتكلم السنوار معها وتحل جميع المشاكل قضية القدس وحصار غزة، اللاجئين والمستوطنات، وكل شيء على ما يرام مع إسرائيل، وكل شيء طبيعي!؟

وذكرت فرانشيسكا أنها كانت شغافة مع حماس تماماً، وقبل كل شيء كانت حماس صادقة وأمنة معها ومن أجل ذلك تسجل الفيديو.

واستطردت الصحفية بقولها: "إن المقابلة مع السنوار رائعة جدا، واستثنائية، لأنه كان رائعا، وأقول كمواطنة إيطالية أوروبية: (في بلدي وفي الاتحاد الأوروبي وفي الغرب بشكل عام، حماس تعتبر منظمة إرهابية، وإن السنوار قائد في المنظمة الإرهابية".

وأكدت أنها تكتب لصالح (ريبوبليكا) الإيطالية، ومقالاتها تترجم الى 24 لغة، مشيرة إلى أن هذا كل ما كان يعرفه عني السنوار؛ لأنها الحقيقة، مؤكدة في الوقت ذاته أنها لا تعلم لصالح الصحافة الإسرائيلية، حيث قالت: "لأكون واضحة جدا، عندما أقول ان مقالاتي تترجم الى العبرية، فقد كتبت أكثر من 100 مقال عن فلسطين، وألفت كتابي الثاني قبل عدة سنوات، مقالاتي ترجمت الى اللغة العبرية أربع مرات، إحدى هذه الترجمات كان عبارة عن تقرير عن مدينة الخليل، ومن بعدها تم اعتقالنا وعيسى عمر.

وأضافت: "لهذا أريد أن أقول، إذا كانت مقالاتي تترجم الى العبرية، هذا لا يعني انني أعمل لصالح الصحافة الإسرائيلية، أو أنني إسرائيلية"، متابعه: "السنوار تكلم معي انا فرانشيسكا، الصحفية التي تعمل لصالح صحيفة (ريبوبليكا) التي تترجم الى كل لغات العالم، فهو تكلم من خلالي الى العالم أجمع، والان العالم كله يتكلم عن السنوار وعن غزة".